

الدراسات الإسلامية

الفقه 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفقه 1 - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثالثة

/ وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

١٥٤ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٤ - ٣٥٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الفقه الإسلامي - تعليم ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب

دراسية أ. العنوان

١٤٤٤ / ٤٩٧٨

ديوي ٧، ٢٥٠

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٤٩٧٨

ردمك: ٤ - ٣٥٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرانية وداعمة على "منصة عين الإثرانية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت. ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الثانية

أحكام النكاح

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- 1- تبين المراد بفقهاء الأسرة.
- 2- تذكر جوانب عناية الإسلام بالأسرة.
- 3- توضح الحكمة من مشروعية الزواج.
- 4- تميز المعايير الأساسية في اختيار كل من الزوجين لصاحبه.
- 5- تفضل القول في حكم الزواج.
- 6- تميز بين أركان النكاح وشروطه.
- 7- تقدر أهمية الكفاءة الدينية بين الزوجين.
- 8- تمثل لبعض العادات المحرمة المتعلقة بتزويج النساء.
- 9- تفضل القول في المحرمات من النساء.
- 10- تقارن بين شروط النكاح والشروط في النكاح.
- 11- تميز الشروط الصحيحة في النكاح من الفاسدة.
- 12- تمثل للأنكحة المحرمة.
- 13- تفرق بين ما يحل ويحرم في فترة الخطبة.
- 14- تبين أهم أحكام الصداق.
- 15- تبدي رأيك في علاج مشكلة غلاء المهور.
- 16- تعرف حكم وليمة النكاح واجابتها.
- 17- تحذر من محظورات الولائم.
- 18- تفرق بين تحديد النسل وتنظيم الحمل.





الأسرة

الدرس
4

نشاط

ما الذي تعنيه الأسرة بالنسبة لك؟

تعني لي الشيء الكبير ، فهي الانتماء والأمان والاستقرار وهي التربية والمحبة والسند والعون بعد الله تعالى .

المراد بفقہ الأسرة

يراد بفقہ الأسرة الأحكام المتعلقة بكيفية بناء الأسرة عن طريق عقد النكاح، والتعامل بين الزوجين، وكيفية انتهاء هذا العقد عن طريق الطلاق أو الفسخ، وما يتعلق بذلك من أحكام؛ كالنفقة والعدة.

عناية الإسلام بالأسرة

الإنسان مدني بطبعه، ولا بد له من مجتمع يعيش فيه، يحقق له احتياجاته المادية والنفسية، وقد اعتنى الإسلام بسائر مؤسسات المجتمع، سواء أكان ذلك على مستوى المجتمع عامة، أم كان ذلك باهتمامه بنواة المجتمع، وهي الأسرة، فقد أولى الإسلام الأسرة عناية فائقة، وحث على بنائها؛ لأن الأسرة تحقق كثيراً من الرغبات النفسية والمادية للفرد والمجتمع.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أربعاً من مظاهر عناية الإسلام بالأسرة.

1/ حث الإسلام على حسن اختيار الزوجة، وأن أهم ما يحرص عليه فيها أن تكون ذات دين؛ لأنها أساس في تكوين الأسرة.

2/ بيان الشريعة للحقوق والواجبات للزوج والزوجة والأبناء.

3/ تنظيم الشريعة لحل الخلاف بين الزوجين والدعوة إلى الإصلاح.

4/ الأمر بتربية الأبناء.

الحكمة من مشروعية الزواج

شرع الله الزواج ورجب فيه لحكم عديدة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر أهم هذه الحكم بالنسبة للفرد والمجتمع:

بالنسبة للفرد	بالنسبة للمجتمع
حصول العفة للزوجين	قوة المجتمع وترابطه
الاستقرار النفسي	الحد من الجريمة
النسل	حفظ الأنساب
تكوين الأسرة	اعمار الأرض والاقتصاد





نشاط

1/ بالتعاون مع مجموعتك بين: المعايير المهمة التي ينبغي على الشاب مراعاتها عند اختيار الزوجة.

- ١- أن تكون ذات دين. ٢- الأخلاق. ٣- الصحة الجيدة.
- ٤- المستوى التعليمي. ٥- الجمال.

" هنا يضيف الطالب رأيه "

2/ اقرأ النصوص الآتية ثم استنتج منها المعايير التي حث الشرع على مراعاتها في اختيار الزوجة.

قال صلى الله عليه وسلم: « تتكح المرأة لأربع؛ لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك.»⁽¹⁾

قال صلى الله عليه وسلم: «تزوجوا الولود الودود فإني مكاثركم بكم الأمم.»⁽²⁾

وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: أنه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما.»⁽³⁾

وقال صلى الله عليه وسلم: «الدنيا كلها متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة.»⁽⁴⁾

وقال صلى الله عليه وسلم: «خير النساء التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره.»⁽⁵⁾

- ١- أن تكون ذات دين. ٢- أن تكون ذات مال. ٣- الحسب.
- ٤- أن تكون ذات خلق. ٥- أن تكون ولوداً. ٦- النظر للمخطوبة.
- ٧- أن تكون مطيعة لزوجها بالمعروف.

" يستنتج الطالب مع المعلم هذه المعايير "

(1) رواه البخاري برقم (5090)، ومسلم برقم (1466) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) رواه النسائي برقم (3227)، وأبو داود برقم (2050) عن معقل بن يسار رضي الله عنه، ويمكن معرفة الولود بالنظر إلى قريباتها.

(3) رواه الترمذي برقم (1087)، والنسائي برقم (3235)، وابن ماجه برقم (1866)، وأحمد برقم (18137)، وقال البوصيري: «نقله صحيح (مصحح الزجاجة) 100/2»، ومعنى أحرى أن يؤدم بينكما: أي أجدر وأولى أن تدوم المودة بينكما.

(4) رواه مسلم برقم (1467).

(5) رواه أحمد برقم (6567)، والنسائي برقم (3232).

معايير اختيار الزوج

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك:

1/ ما المعايير المهمة التي ينبغي على الفتاة مراعاتها عند القبول بمن تقدم ليتزوجها؟ وما المعايير المهمة في قبول من تقدم لخطبة أختك أو ابنتك في المستقبل إن شاء الله تعالى؟

- ١- الدين. ٢- حُسن الخلق. ٣- حَسَن الهيئة.
٤- المستوى المعيشي. ٥- المستوى التعليمي.

" هنا يضيف الطالب رأيه "

2/ اقرأ النصوص الآتية ثم استنتج منها المعايير التي حث الشرع على مراعاتها في اختيار الزوج.

قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾⁽¹⁾.

وقال ﷺ: « إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»⁽²⁾.

- ١- الدين. ٢- حسن الخلق.

" يستنتج الطالب مع المعلم هذه المعايير "

(1) سورة النور الآية 32.

(2) رواه الترمذي برقم (1084) وابن ماجه برقم (1967) عن أبي هريرة رضي الله عنه.





عقد النكاح

الدرس
6

حكم النكاح

النكاح مشروع بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين، والأصل في النكاح أنه **سنة مؤكدة** للنصوص الأمرة به، كما قال تعالى:

﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (1).

وقول النبي ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» (2).

وهو سنة المرسلين كما قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً﴾ (3).

• وقد يعرض للزواج ما يجعله واجباً أو مستحباً أو مكروهاً أو مباحاً أو محرماً:

أ- فيكون النكاح **واجباً**: إذا خاف الوقوع في الحرام كالزنا.

ب- ويكون النكاح **مستحباً**: إذا كان يرغب في النكاح ويقدر على نفقاته ولكنه يستطيع أن يصبر، ولا يخاف الوقوع في الزنا.

ج- ويكون النكاح **مكروهاً**: فيمن يخل بحق الزوجة في الوطاء والإنفاق.

د- ويكون النكاح **مباحاً**: لمن لا شهوة له كالكبير وبعض المرضى، بشرط ألا يضرّ بالمرأة التي يتزوجها.

هـ- ويكون الزواج **محرماً** في حالات محددة (4).

أركان النكاح

1- **الزوجان الخاليان من الموانع الشرعية**: من الموانع في الرجل: أن يكون متزوجاً بأربع نسوة، أو أن يكون غير مسلم

والمرأة مسلمة، ومن الموانع في المرأة: أن تكون من محارمه، أو تكون في ذمة زوج آخر، وغير ذلك.

(1) سورة النساء الآية 3.

(2) رواه البخاري برقم (5066)، ومسلم برقم (1400).

(3) سورة الرعد الآية 38.

(4) سيأتي بيانه في ص 35.



2- **الإيجاب:** وهو لفظ التزويج الصادر من ولي المرأة أو نائبه، ويصح بكل لفظ يفهم منه المقصود من النكاح، كأن يقول الولي للزوج: زوجتك أو أنكحتك، أو يكتب ذلك.

3- **القبول:** وهو لفظ قبول الزواج الصادر من الزوج أو نائبه، ويصح بكل لفظ يفهم منه القبول بالزواج؛ كأن يقول الزوج للولي: قبلت هذا الزواج، أو أنا موافق، أو يكتب موافقته في ورقة. وتقوم إشارة الأخرس المفهومة أو كتابته مقام نطقه.

نشاط

بين حكم النكاح في الصور الآتية، مع ذكر السبب:

التعليل	الحكم	الصورة
لأنها في مازلت في عصمة زوجها	لا يجوز	العقد على امرأة غاب زوجها طويلاً.
لأن الشرع حدد لزواج أربعة نساء	لا يجوز	عقد وفي ذمته أربع نسوة على امرأة جديدة.
لاكتمال الأركان	صحيح	إذا قال الولي زوجتك، وقال الزوج رضيت هذا الزواج.
لعدم وجود القبول	لا يصح	إذا قال الولي زوجتك، وسكت الزوج.
لاكتمال الأركان	صحيح	إذا كتب الولي التزويج وقبله الزوج كلاماً.
لاكتمال الأركان	صحيح	إذا تكلم الولي وكتب الزوج الموافقة.



الشرط الأول: تعيين الزوجين: فلا يصح أن يقول: زوجتك إحدى بناتي، أو زوجت أحد أبنائك بنتي، بل لا بد من تحديد الزوجين في عقد النكاح تحديداً ينفي الجهالة، كأن يقول: زوجتك بنتي فلانة.

الشرط الثاني: رضا الزوجين: فلا يجوز إجبار أحد الزوجين. إذا كان عاقلاً. على نكاح من لا يريده، ويكون رضا المرأة بنطقها الصريح، أو بسكوتها الدال على الرضا والموافقة، ودليل ذلك قوله ﷺ: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن»، قالوا: يا رسول الله، وكيف إذنها، قال: «أن تسكت»⁽¹⁾.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الجارية يُنكحها أهلها أتستأمر أم لا؟ قال لها رسول الله ﷺ: «نعم تستأمر»، فقالت عائشة: فقلت له: فإنها تستحيي. قال رسول الله ﷺ: «فذلك إذنها إذا سكنت»⁽²⁾.

الشرط الثالث: الولي للمرأة، وذلك لقوله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»⁽³⁾.

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «أيا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل»⁽⁴⁾.
 وولي المرأة: أبوها، ثم بعد ذلك وكيل الأب أو وصيه، فإذا كان الأب أوصى إلى رجل ثقة يعرف مصلحة البنت فإنه يكون أولى من غيره، ثم بعد ذلك بقية العصابة على حسب ترتيبهم في الميراث، فيقدم الأخ الشقيق على الأخ لأب، ويقدم الأخ لأب على العم الشقيق وهكذا. ويشترط في الولي أن يكون مكلفاً رشيداً.

ويجب على الولي أن ينظر إلى مصلحة موليته، فلا يؤخر زواجها من غير سبب شرعي، ولا يمنعها الزواج من الكفاء إذا رضيته لنفسها، ولا يحل له التساهل بتزويجها من ليس كفئاً لها في الدين كالفاجر ونحوه.

الشرط الرابع: الشهود: فيشترط لعقد النكاح أن يشهد شاهدان على هذا العقد، وذلك لقوله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»⁽⁵⁾.

فعقد النكاح عقد عظيم، وقد سماه الله ميثاقاً غليظاً⁽⁶⁾، فهذا يشترط فيه ما لا يشترط في غيره من العقود، ومن ذلك الشهادة حتى لا يكون هذا النكاح سراً بين الرجل والمرأة، بل يكون معلناً للناس، يحضره الولي والشهود.

(1) رواه البخاري برقم (5136)، ومسلم برقم (1419) عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومعنى الأيم في هذا الحديث: الثيب كما في الرواية الأخرى للحديث.

(2) رواه البخاري برقم (6946)، ومسلم برقم (1420).

(3) رواه الترمذي برقم (1101)، وأبو داود برقم (1566)، وابن ماجه برقم (1880)، وأحمد (2260) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وفي الباب أيضاً عن ابن عباس وعائشة وغيرهما.

(4) رواه الترمذي برقم (1102)، وابن ماجه برقم (1879) وأحمد برقم (24205).

(5) أخرجه الدارقطني برقم (3521)، والبيهقي برقم (13645) عن عائشة، والحديث مروى عن أبي هريرة وجابر وأبي موسى رضي الله عنهم، وانظر للاستزادة من تخريج هذا الحديث إرواء الغليل (حديث رقم 1858) (258/6) وقد صححه الألباني بمجموع طرقه.

(6) فقد قال سبحانه: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ سورة النساء الآية 21.

الكفاءة الدينية بين الزوجين

يجب عند تزويج الفتاة مراعاة الكفاءة الدينية بينها وبين من تقدم للزواج بها، فلا يجوز تزويج المسلمة من غير المسلم، كما قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهِنَّ جِلُّهُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾⁽¹⁾. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾⁽²⁾. ومن ذلك تزويج المرأة المُصَلِّيَّة بتارك الصلاة. ولا يجوز تزويج المسلمة العفيفة الصالحة بالفاجر الذي يمارس الزنا أو يدمن المخدرات ونحو ذلك، كما قال الله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽³⁾.

عادات محرمة في الزواج

من العادات المحرمة المتعلقة بتزويج النساء ما يأتي:

1. عَضْلُ النِّسَاءِ عَنِ الزَّوْجِ، وهو منعهن أو تأخير زواجهن من الرجال الأكفاء، فيحرم على ولي المرأة أن يؤخر زواجها من الرجل الكفء إذا رضيته لنفسها؛ ما لم يكن هناك مانع شرعي، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾⁽⁴⁾.
2. إجبار النساء على الزواج ممن لا يرضينه، فيحرم على ولي المرأة أن يجبرها على الزواج بمن لا تريده، سواء أكان ابن عمها أم قريبها أم غيره، والشرع قد كفل لها حرية الاختيار بين الرجال الأكفاء إذا تقدموا للزواج بها، وكما أن على الولي أن يمنعها من الزواج بغير الكفاء بسبب ضعف دينه أو سفه عقله أو سوء أخلاقه؛ فكذاك ليس له أن يجبرها على من لا ترضاه هي لأي سبب من الأسباب؛ لأن الزواج لها، والحياة حياتها.
3. تحجير ابن العم على ابنة عمه، أو حجر البنت لابن عمها، فلا تزوج إلا منه كائنًا ما كان، ولا تزوج من غيره إلا برضاه، وهو عمل من أعمال الجاهلية التي جاء الإسلام ببطلانها، فلا يجوز شرعًا إقرار هذه العادة السيئة، ولا الرضا بها، بل يجب إبطالها.

(1) سورة الممتحنة الآية 10.

(2) سورة البقرة الآية 221.

(3) سورة النور الآية 3.

(4) مما جاء في سبب نزول هذه الآية: ما رواه البخاري برقم (5130) عن معقل بن يسار رضي الله عنه أنها نزلت فيه، قال: زوجت أختًا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وفرشتك، وأكرمتك فطلقته، ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدًا. وكان رجلا لا بأس به. وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فمأثرل الله هذه الآية: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فقلت: الآن أفعل يا رسول الله، قال: فزوجها إياه.

بالتعاون مع مجموعتك ناقش المشكلات الثلاث السابقة في المحاور الآتية:

الصورة	عضل النساء	الإجبار على الزواج	التحجير
مفهوم العنصر	منع المرأة من الزواج أو تأخير زواجها من الرجل الكفاء	اجبار الفتاة على أن تتزوج ممن لا ترضاه	حجز البنت لابن عمها وعدم تزويجها لغيره إلا بإذنه
أسبابه	الاستيلاء على مالها مثل الراتب	أن يكون الرجل غني أو صديق لوليها أو بسبب مصلحة دنيوية	الأرث أو العادات
آثاره السيئة	١- زيادة نسبة العنوسة. ٢- الوقوع في الفاحشة. ٣- إنه يريد أن يزوجه غنياً.	الطلاق	الطلاق
العلاج المقترح	١- تقديم نصيحة لولي المرأة ٢- اللجوء للقضاء في تزويج المرأة	اللجوء للقضاء لمنع هذا الزواج	١- تقديم نصيحة لولي المرأة ٢- اللجوء للقضاء في تزويج المرأة

نص قرار مجلس الوزراء رقم 4/ب/45404 بتاريخ 15/11/1424هـ على «... تطبيق الضوابط الصحية للزواج على جميع السعوديين قبل الزواج، وإلزام طرفي عقد النكاح بإحضار شهادة الفحص الطبي قبل إجراء العقد، وأن يكون هذا الإجراء أحد متطلبات تدوين العقد مع ترك حرية إتمام الزواج لصاحبي العقد بصرف النظر عن نتيجة الفحص الطبي سلباً كانت أم إيجاباً».

بين كيف سيساهم القرار في تقليل انتشار الأمراض الوراثية والوقاية من الأمراض المعدية في المملكة العربية السعودية؟



المساهمة في تقليل الإصابة، وسلامة المجتمع القادر على التنمية المستدامة .



المحرمات من النساء

الدرس
7

المحرمات من النساء: هن اللاتي لا يجوز للرجل أن يتزوج بهن.

وقد ذكر الله سبحانه في كتابه أكثر المحرمات من النساء. وذلك لأهمية معرفة حكمها. وذلك في قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّيْلِ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴿٢٤﴾ (1).

وباقى المحرمات بيّنها النبي ﷺ بقوله: «لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها» (2). وفي قوله ﷺ: «يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب» (3).

وهذا بيان للمحرمات من النساء:

القسم الأول: المحرمات حرمة مؤكدة

أولاً: المحرمات بسبب النسب:

1. أمهات الرجل وجداته.
2. بنات الرجل وحفيداته.
3. الأخوات.
4. العمات والخالات.
5. بنات الإخوة وبنات الأخوات.

(1) سورة النساء الآيتان 23-24.

(2) رواه البخاري برقم (5109)، ومسلم برقم (1408) عن أبي هريرة رضى الله عنه.

(3) رواه البخاري برقم (2645)، ومسلم برقم (1445)، وكذلك أخرجاه عن عائشة رضى الله عنها.



ثانياً: المُحَرَّمات بسبب المصاهرة:

1. زوجات الأبناء والأحفاد.
 2. زوجات الآباء والأجداد.
 3. أم الزوجة وجداتها.
- هؤلاء الأصناف الثلاثة يحرم من بمجرد العقد على الزوجة وإن لم يدخل بها، فلو عقد على امرأة ومات عنها أو طلقها قبل الدخول فلا يجوز أن يتزوجها ابنه ولا أبوه، ولا يجوز أن يتزوج أمها ولا جداتها.
4. بنات الزوجة (وتسمى الربائب جمع ربيبة): فلا يجوز للإنسان أن يتزوج بنت زوجته، ويشترط في تحريم بنات الزوجة أن يكون الزوج قد دخل بأمهن، فإن كان قد عقد النكاح عليها ولم يدخل بها، فلا تحرم عليه ابنتها.

نشاط

1/ دلت آية في كتاب الله تعالى على التشديد في نكاح زوجات الآباء، بالرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، أو أي برنامج حاسوبي للقرآن الكريم، تعرف على هذه الآية، وانقلها، مع بيان رقمها واسم السورة.

﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾

آية (٢٢) سورة النساء

2/ قال تعالى: ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾⁽¹⁾، فهل إذا كانت الربيبة

في غير حجره يجوز له الزواج بها؟

استعن بمركز مصادر التعلم ولخص ما ذكره المفسرون في ذلك.

لا يجوز له الزواج بها

وقد قال السعدي رحمه الله في تفسيرها، الرابعة: الربيبة وهي بنت زوجته وإن نزلت، فهذه لا تحرم حتى يدخل بزوجه، وقد قال الجمهور: إن قوله: {اللاتي في حجوركم} قيد خرج مخرج الغالب لا مفهوم له، فإن الربيبة تحرم ولو لم تكن في حجره ولكن للتقييد بذلك فائدتان: إحداهما: فيه التنبيه على الحكمة في تحريم الربيبة وأنها كانت بمنزلة البنت فمن المستقبح إباحتها. والثانية: فيه دلالة على جواز الخلوة بالربيبة وأنها بمنزلة من هي في حجره من بناته ونحوهن.

والله أعلم.



ثالثاً: المُحَرَّمات بالرضاعة:

كل ما تقدم أنه يحرم من النسب فإنه يحرم من الرضاعة، فلا يجوز للرجل أن يتزوج أمه من الرضاعة ولا أخته ولا عمته (أخت أبيه من الرضاعة) ولا خالته (أخت أمه من الرضاعة) وهكذا باقي المحرمات من النسب. ولا تنتشر الحرمة لغير الرضيع وأولاده، فأخوانه من النسب يجوز لهم مثلاً أن يتزوجوا أخته من الرضاعة أو أمه من الرضاعة؛ لأنه ليس بينهم وبينها علاقة نسب ولا رضاعة، إنما العلاقة للرضيع وأولاده فقط.

القسم الثاني: المُحَرَّمات حُرمة مؤقتة

أولاً: ما يحرم بسبب الجمع:

1. أخت الزوجة: فلا يجوز للرجل أن يجمع بين الأختين، ولكن لو ماتت زوجته، أو طلقها وانتهت عدتها فإنه يجوز له أن يتزوج أختها.
2. عمّة الزوجة وخالتها: فلا يجوز له أن يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، فإذا تزوج امرأة فلا يجوز أن يتزوج عمتها ولا خالتها، ولا يجوز له أن يتزوج بنت أخيها ولا بنت أختها، وهذا التحريم مؤقت؛ فلو ماتت المرأة أو طلقها وانتهت عدتها جاز له أن يتزوج عمتها أو خالتها.
3. الزوجة الخامسة لمن كان متزوجاً بأربع نسوة: فلا يجوز له أن يتزوج خامسة.

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اذكر الدليل على المحرمات بسبب الجمع:

دليل تحريم أخت الزوجة: **قال تعالى: (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ)**

دليل تحريم عمّة الزوجة وخالتها: **قال صلى الله عليه وسلم: (لا يجمعُ بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها)**

دليل تحريم الزوجة الخامسة: **قوله تعالى:**

(فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ ۙ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا)

سورة النساء اية 3

ثانياً: المُحَرَّمات من أجل أمر قابل للزوال:

1. النساء المتزوجات.
2. المرأة المعتدة من زوج آخر، فإذا مات الرجل عن امرأة أو طلقها، فإنه لا يجوز لغيره أن يتزوجها حتى تنتهي عدتها، لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾⁽¹⁾.
3. مطلقة ثلاثاً، فلا يجوز للرجل أن يتزوج امرأة طلقها ثلاثاً إلا بعد أن تنكح زوجاً غيره نكاح رغبة لا نكاح تحليل، فإذا دخل بها الزوج الثاني وجامعها ثم طلقها وانتهت عدتها؛ جاز لمطلقها ثلاثاً أن يتزوجها؛ لقوله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾⁽²⁾، ثم قال: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾ يعني التطليقة الثالثة ﴿فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾⁽³⁾.
4. المرأة المحرمة بحج أو عمرة؛ وذلك لقوله ﷺ: «لا يَنْكحُ المحرم ولا يُنكح ولا يخطب»⁽⁴⁾.
5. المشركة حتى تسلم، وذلك لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾⁽⁵⁾. ويستثنى من ذلك الكتابيات، وهن نساء أهل الكتاب، فيجوز أن يتزوج المسلم من الكتابية إذا كانت عفيفة؛ وذلك لقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾⁽⁶⁾. ومع جواز نكاح الكتابية فهو مكروه أو خلاف الأولى عند أكثر العلماء إذا تيسر الزواج بالمسلمة، وذلك لقوله ﷺ: «فاظفر بذات الدين تربت يداك»⁽⁷⁾. وقد سبق بيان حكم العكس وهو تزوج المسلمة من غير المسلم أو الفاجر.
6. الزانية حتى تتوب؛ لقوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽⁸⁾.

(3) سورة البقرة الآية 230.
(6) سورة المائدة الآية 5.

(2) سورة البقرة الآية 229.
(5) سورة البقرة الآية 221.
(8) سورة النور الآية 3.

(1) سورة البقرة الآية 235.
(4) رواه مسلم برقم (1409) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
(7) رواه البخاري برقم (5090)، ومسلم برقم (1466).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك فكر في إعطاء أسباب وتعليقات وحكم شرعية لتحريم ما يأتي:

أ- الجمع بين المرأة وأختها أو عماتها أو خالتها.

لأنه يؤدي إلى قطيعة الرحم لما بين الزوجات من الغيرة .

ب- الزواج من المرأة المعتدة حتى تنتهي عدتها.

معرفة براءة الرحم في هذه المدة .

موقع واجباتك





الشروط في النكاح

الدرس
8

المقصود بالشروط في النكاح: ما يشترطه أحد الزوجين على الآخر في عقد الزواج.

أنواع الشروط

الشروط قسمان:

القسم الأول: الشروط الصحيحة الجائزة، وهي أن يشترط أحد الزوجين ماله فيه مصلحة، بشرط ألا يتضمن ذلك أمراً محرماً، ولا ما يخالف مقتضى عقد الزوجية.

مثاله: اشتراط الزوج أن تسافر الزوجة معه إلى أي بلد يتطلب عمله الانتقال إليه، واشتراط الزوجة إكمال دراستها، أو الاستمرار في وظيفتها، أو السكن في مدينة معينة.

حكم الوفاء بهذه الشروط

الوفاء بهذه الشروط واجب؛ لقوله ﷺ: «أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»⁽¹⁾.
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: مقاطع الحقوق عند الشروط.⁽²⁾
فإن أبي أحد الزوجين الوفاء بالشروط فإنه آثم، وللآخر المطالبة بالشروط أو فسخ النكاح.

القسم الثاني: الشروط الفاسدة المحرمة: وهي أن يشترط أحد الزوجين ما يخالف الشرع أو يخالف مقتضى عقد الزوجية.

مثاله: اشتراط المرأة على الرجل أن يطلق زوجته الأولى، فهذا حرام لقوله ﷺ: «لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها، فإنما لها ما قدر لها»⁽³⁾، وفي لفظ: «ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها»⁽⁴⁾
ومثل اشتراط كون النكاح مؤقتاً بوقت معين كشهر أو أسبوع مثل نكاح المتعة.

(1) رواه البخاري برقم (2721)، ومسلم برقم (1418) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(2) ذكره البخاري تعليقاً في كتاب النكاح باب الشروط في النكاح، وقال ابن حجر في الفتح: وَصَلَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

(3) رواه البخاري برقم (5152) ومسلم برقم (1408) واللفظ للبخاري، ومعنى الحديث: أي لا تطلب طلاق أختها لتستأثر بالزوج وينهتبه، فإن المرأة فيس لها إلا ما قدره الله. وفي الحديث تشبيه هذا الفعل بقلب الصخرة (الإناء) لتكفأ (لتفرغ) ما فيه.

(4) رواه البخاري برقم (2140) ومسلم برقم (1413) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك:

1/ اذكر أمثلة أخرى على الشروط الصحيحة، والفاصلة.

شروط فاسدة	شروط صحيحة من أحد الزوجين
<ul style="list-style-type: none"> - أن يطلقها بعد العقد مباشرة - تشترط الزوجة عدم الوطء - لا يزوجه حتى يزوجهم ابنته 	<ul style="list-style-type: none"> - اشتراط الزوجة سكناً مستقلاً - اشتراط الزوج أنها لا تعمل - اشتراط الزوجة أن تخدم أمها

2/ اذكر الفرق بين الشروط في النكاح، وما درسته سابقاً من شروط النكاح.

الشروط في النكاح	شروط النكاح	أوجه المقارنة
ليس لها حد	أربعة	عددها
قد يبطل العقد وقد لا يبطل	يبطل العقد	إذا فقد أحدها
من الزوجين	الشرع	مصدرها



أولاً: النکاح لأجل

وهو أن يتفقا على الزواج إلى أجل معين، مثل: أن يعقدا زواجاً لمدة شهر، أو إلى نهاية السنة، أو إلى نهاية الإجازة الصيفية. والدليل على تحريم النکاح لأجل: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن مُتعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحُمُرِ الإنسية». (1)

ثانياً: نكاح الشغار

وهو أن يزوج الرجل موليته (ابنته أو أخته أو غيرها) على أن يزوجه الآخر موليته. والدليل على تحريم نكاح الشغار: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار». (2)

ثالثاً: نكاح التحليل

وهو أن يتزوج امرأة مطلقاً ثلاثاً، لكي يحللها لزوجها السابق، فيتزوجها وفي نيته أن يطلقها بعد الزواج، لكي تحل للزوج السابق. وسواء أكان ذلك باتفاق بين الزوج الثاني مع الزوج الأول، أو بين الزوج الثاني مع المرأة أو وليها، فكل هذا حرام. والدليل على تحريم نكاح التحليل: حديث ابن مسعود رضي الله عنه: « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المُحلَّلَ والمحلَّلَ له». (3)

(1) رواه البخاري برقم (4216) ومسلم برقم (1407).

(2) رواه البخاري برقم (5112) ومسلم برقم (1415)، ورواه مسلم أيضاً عن أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما (الموضع السابق).

(3) رواه الترمذي عن ابن مسعود برقم (1120) والنسائي برقم (3416)، رواه أحمد برقم (2484)، وفي الباب عن غيره من الصحابة كعلي وجابر وأبي

هريرة وعقبة ابن عامر وابن عباس رضي الله عنهم. وفي حديث عقبة بن عامر عند ابن ماجه برقم (1936) سماه (التيس المستعار).

1/ لا تنهى الشريعة العظيمة عن شيء إلا لما فيه من المفسد والأضرار؛ بالتعاون مع زميلك استنتج الحكمة من تحريم الأنكحة السابقة.

الحكمة من تحريم التحليل	الحكمة من تحريم الشغار	الحكمة من تحريم النكاح لأجل
لأن فيه تحايلاً على الشرع.	لأن فيه إسقاطاً لحقوق المرأة، مثل: الرضا والمهر.	لأنه لا تحصل به مقاصد النكاح، فيشبه الزنا.

2/ قال ﷺ: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه»⁽¹⁾، على ضوء هذا الحديث: تأمل النهي الوارد في الأحاديث السابقة عن النكاح لأجل ونكاح الشغار، ثم بين ما الذي تستنتجه من الربط بينها وبين هذا الحديث؟

فيه الأمر بطاعته عليه الصلاة والسلام وقد ورد في الأحاديث السابقة النهي على هذه الأنواع من الأنكحة وهذا النهي يقتضي التحريم لما يترتب عليها من مفسد عظيمة تخالف مقاصد الإسلام من النكاح.





الخطبة: هي تقدّم الرجل بطلب المرأة للنكاح، ويمكن تلخيص أهم أحكامها فيما يأتي:

أولاً: المرأة في مرحلة الخطبة تعد أجنبية بالنسبة للرجل فلا يجوز له الخلوة بها، ولا يجوز له أن يأتي منها ما يأتي الرجل من امرأته.

ثانياً: يستحب لمن خطب امرأة وكان عازماً على نكاحها أن ينظر إليها: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا؟»، قال: لا، قال: «فأذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً»⁽¹⁾.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل»، قال: فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها وتزوَّجتها، فتزوجتها⁽²⁾.
وحدود النظر المسموح به هو ما جرت العادة بكشفه عند المحارم كالشعر وبقيّة الرأس.

وليس للولي أن يمنع الخاطب من النظر إلى موليته إذا كان واثقاً من أن هذا الخاطب عازم على النكاح، أما إن كانوا لا يريدون تزويجه فليس للخاطب النظر إلى المرأة.
وإذا رأى الرجل المرأة ثم لم تعجبه وصرف النظر عنها، فإن الواجب عليه أن يستر عليها، ولا يعلن ما رآه عيباً، فقد يكون ما رآه عيباً عند غيره جميلاً.

وكما أن للرجل أن ينظر للمرأة فكذلك المرأة لها أن تنظر إلى الرجل.

ثالثاً: تحرم الخطبة في أحوال هي:

الحالة الأولى: خطبة الرجل على خطبة أخيه المسلم؛ لأن ذلك يوقع العداوة والبغضاء، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حيث قال: «ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه»⁽³⁾، وإنما تحرم بشرطين:

الأول: علم الخاطب الثاني بخطبة الأول، أما إذا لم يعلم فلا شيء عليه.

الثاني: أن يعلم أن فيهم ميلاً إلى الخاطب الأول، أما إن كانوا قد ردوا ذلك الخاطب فلا بأس أن يخطب.

(1) رواه مسلم برقم (1424)، ومعنى تزوج هنا: أي أراد أن يتزوج (خطب) بدلالة الروايات الأخرى للحديث، وبدلالة سياق الحديث.

(2) رواه أبو داود برقم (2082) وأحمد برقم (14585).

(3) رواه البخاري برقم (5144) ومسلم برقم (1413)، ورواه البخاري برقم (5142)، ومسلم برقم (1412) وفي آخره: حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب.

الحالة الثانية: خطبة المرأة المعتدة؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (1).

فالمعتدة التي توفي زوجها لا يجوز خطبتها ما دامت في العدة، ولكن يجوز التعريض والتلميح؛ كأن يقول: «إني أبحث عن امرأة»، أو «مثلك يرغب فيه»، ونحو ذلك (2).

رابعاً: عرض الزواج على الرجل:

يشرع للولي أن يعرض على الرجل الصالح الذي يراه كفتناً لموليته الزواج منها، ومما يدل على ذلك ما ذكره الله تعالى في قصة الرجل الصالح صاحب مدين الذي عرض على موسى عليه السلام الزواج بإحدى ابنتيه، فقال: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ (3). ولما تأيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة، قال عمر بن الخطاب: «أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق فقلت: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً، وكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً، قال عمر: قلت نعم، قال أبو بكر: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أنني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها» (4).

(1) سورة البقرة الآية 235.

(2) الآية واردة في المعتدة من الوفاة، أما الرجعية فلا يجوز التعريض ولا التصريح؛ لأنها لا تزال زوجة، وأما المطلقة البائن فقد اختلف العلماء في ذلك على قولين.

(3) سورة القصص الآية 27.

(4) رواه البخاري برقم (5122).

تأمل هذه القصة، ثم استنبط منها ما يدل على ما يأتي:

عرض الزواج على أهل الصلاح.

عرض عمر رضي الله عنه ابنته حفصة على أبي بكر وعثمان .

أدب الصحابة رضي الله عنهم مع بعضهم.

رد عثمان، وسكوت أبي بكر رضي الله عنهم .

فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

**حفظه لسر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومصارحته فيما بعد
بالسبب .**

خامساً: الاستشارة

يشرع لكل واحد من الخاطب والمخطوبة استشارة من يثقان به قبل الإقدام على الزواج، ممن له علم وخبرة ومعرفة من الرجال أو النساء، فعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أنها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تستشيريه عندما خرجت من عدتها في من خطبها، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه (وفي لفظ رجل ضراب للنساء) وأما معاوية فصعلوك (وفي لفظ تَرِب) لا مال له، انكحي أسامة بن زيد»، فكرهته، ثم قال: «انكحي أسامة»، فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت.⁽¹⁾

والمستشار مؤتمن، فلا يجوز له أن يسكت عن شيء يرى أنه مهم في معرفة الزوج أو الزوجة، فيذكر المحاسن والمساوئ ناوياً بذلك النصيحة، وذكر مساوئ الرجل أو المرأة هنا لا يعد من الغيبة المحرمة.

سادساً: صلاة الاستخارة

إذا أراد الرجل خطبة امرأة، أو أرادت المرأة الموافقة على الزواج من الرجل فإنه يشرع لهما استخارة الله سبحانه وتعالى قبل الإقدام على ذلك، وذلك بصلاة ركعتين من غير الفريضة، في غير أوقات النهي عن الصلاة، ثم يقول بعد السلام منهما الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم.





الصَّدَاقُ (المهر)

الدرس
11

الصداق هو المال الذي يدفعه الزوج للزوجة في عقد النكاح.

حكم الصَّدَاق

الصَّدَاق واجب على الزوج لزوجته، قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾⁽¹⁾ ويجوز للمرأة بعد عقد النكاح أن تتنازل عن المهر أو بعضه بطيب نفس منها؛ لأنه حق مالي واجب لها في ذمة الزوج؛ فجاز لها التنازل عنه، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾⁽²⁾

يسن تخفيف المهر، ويختلف التخفيف باختلاف الأشخاص، والبلدان، والأزمان، فالتخفيف بالنسبة للأغنياء غير التخفيف بالنسبة للفقراء، والتخفيف في البلدان الغنية غير التخفيف في البلدان الفقيرة.

تخفيف المهر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «هل نظرت إليها فإن في عيون الأنصار شيئاً»⁽³⁾، قال: «قد نظرت إليها، قال: «على كم تزوجتها؟» قال: «على أربع أواق، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «على أربع أواق! كأنما تتحتون الفضة من عَرْض هذا الجبل»⁽⁴⁾.

وعن أبي حنيفة الأسلمي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه في مهر امرأة، فقال: «كم أمهرتها؟»، قال: «مائتي درهم، فقال: «لو كنتم تَعْرِفُونَ من بَطْحَان ما زدتم»⁽⁵⁾.

(1) سورة النساء الآية 4.

(2) سورة النساء الآية 4.

(3) قيل المراد صَغَر، وقيل زُرْقَة.

(4) رواه مسلم برقم (1424)، يلحظ أن هذا الرجل كان فقيراً ولهذا جاء يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المساعدة، أما لو كان قادراً فإن الأمر يختلف، ولهذا كان مهر النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ذلك؛ وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قادراً على ذلك.

(5) رواه الإمام أحمد (15706).



ما يصح مهراً

يجوز أن يكون نُقوداً، أو أرضاً، أو مزرعةً، أو أسهماً؛ كما يصح أن يكون منفعة، كتعليمِ صنعةٍ، أو علمٍ من العلوم النافعة، ونحو ذلك.

أحكام الصِّدَاق

للصِّدَاق أحكام كثيرة، نوجز أهمها فيما يأتي:

أولاً: يجوز تعجيل المهر وتأجيله، وتعجيل بعضه وتأجيل بعضه.

ثانياً: المهر من حق الزوجة، فلها تحديده، وتحديد طريقة قبضه، ومن يقبضه، وهي التي تملكه وحدها، وليس لغيرها نصيب فيه،

إلا بطيب نفس منها؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (1)

ولقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (2).

ثالثاً: الأفضل تحديد الصِّدَاق في العقد وكتابة ذلك لكي لا تقع الخصومة فيما بعد. (3)

رابعاً: إذا تزوجت المرأة ولم يحدد المهر في العقد، فإن تراضيا على مهر معين فالأمر إليهما، وإن لم يتراضيا فلها مهر

مثلها؛ (ينظر إلى مهر من يقاربها في جمالها وعلمها ومنزلتها الاجتماعية من قريباتها، كأختها وبنات عمها ونحوهن؛

فيفرض لهذه المرأة مثله).

خامساً: إذا طلق الزوج زوجته بعد العقد، وقبل الدخول أو الخلوة، وكان المهر محددًا فلها نصف المهر، وإن طلقها بعد الدخول أو الخلوة

ولو بساعة واحدة فلها المهر كله، قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ

مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ

بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (4).

(1) سورة النساء الآية 4.

(2) سورة النساء الآية 20.

(3) بعض الأولياء عند كتابة العقد إذا سئلوا عن المهر قالوا: ريال وعلوم رجال، ولا يذكرون المهر الحقيقي، وهذا فيه مخالفة صريحة، منها: الكذب، ومنها أنه قد يؤدي إلى احتدام النزاع عند وقوع الخلاف بين الزوجين، قبل الزواج أو بعده، أو بعد الطلاق.

(4) سورة البقرة الآية 237.



سادساً: إذا طلق الزوج زوجته قبل الدخول أو الخلوة ولم يكن المهر محددًا: فلها المُنْتَعَة، والمُنْتَعَة هي: شيء كثياب وحلي ونحوها تدفع للمرأة جبراً لخاطرها، وهي تختلف من بلد إلى بلد ومن زمن إلى زمن، والمرجع في تحديدها عند التنازع إلى القضاء. قال تعالى ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (1).

نشاط

1/ من القضايا التي يعانيها الشباب كثرة تبعات الزواج وغلاء المهور في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع مجموعتك: ناقش هذه القضية مبيناً أسبابها وآثارها السيئة على الزوجين والأسرة والمجتمع؛ ومحاولاً التوصل إلى حلول ومقترحات لحل هذه المشكلة.

كثرة تبعات الزواج وغلاء المهور أسبابها وآثارها والحلول والمقترحات لحل هذه المشكلة

الأسباب	الآثار السيئة	الحلول والمقترحات
الجهل بأحكام الزواج، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيه	انحراف الشباب وضياعهم	نشر أحاديث الرسول وسنته في هذا الموضوع
قصور وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الموضوع	عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي للشباب	بث وسائل توعية في وسائل التواصل بأهمية تيسير أمور الزواج
التقليد الأعمى والتباهي بالمظاهر المزيفة	القروض والاستدانة والهموم	- مراعاة أحوال الشباب المادية - تبني وجهاء القبيلة لمثل هذا الموضوع، وتوعية الأسر.
قصور عملية الإرشاد الديني والخطب والمحاضرات والبرامج الهادفة لمعالجة مشكلات المجتمع	ضعف الوازع الديني لدى الشباب، وانشغالهم بما لا ينفعهم	القيام بحملة واسعة حول مخاطر غلاء المهور عن طريق العلماء والمربين والخطباء
الإسراف والمغالاة والبذخ في تجهيزات الزواج	العزوف عن الزواج	-الرضا بالمعيشة -الأعراس البسيطة تدخل المتواضعة وعدم التكلف الرضا والتفاهم والوداد في والاعتدال في النفقات الحياة الزوجية.



2/ تأمل الفقرات (رابعًا، خامسًا، سادسًا)، المذكورة في أحكام الصداق، ثم صنّفها تصنيفًا مناسبًا.

١- أن يتزوج المرأة ولم يحدد مقدار مهرها :
إن تراضيا على مهر معين فالأمر إليهما ، وإن لم يتراضيا فلها
مهر مثلها

٢- أن يطلق الزوج زوجته بعد العقد وقبل الدخول بها أو الخلوة وكان
المهر محددًا :
لها نصف المهر

٣- أن يطلق الزوج زوجته بعد الدخول بها وكان المهر محددًا :
لها المهر كاملاً

٤- إذا طلق الزوج زوجته قبل الدخول ولم يكن المهر محددًا :
لها المتعة





إقامة الوليمة للعرس **مستحبة**، فقد أمر النبي ﷺ بها وفعلها، فقد قال النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: «أولم ولو بشاة»⁽¹⁾.

وقد أولم النبي ﷺ على نسائه، فمن ذلك أنه أولم بشاة عند زواجه من زينب بنت جحش رضي الله عنها.⁽²⁾

حكم إجابة الدعوة

إجابة الدعوة لوليمة العرس واجبة إذا تم تعيين المدعو؛ لقوله ﷺ: «إذا دُعي أحدكم إلى وليمة فليأتها»⁽³⁾، أما إذا كانت الدعوة عامة من غير تخصيص لشخص بعينه فالإجابة هنا غير واجبة، والحق في الدعوة للداعي، فإذا كان المدعولن يحضر فعليه أن يعتذر منه؛ فإن قبل عذره لم تلزمه الإجابة.

مخالفات في الولائم

أولاً: الإسراف في الولائم، ورمي الأطعمة، يقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾⁽⁴⁾.

ثانياً: الاقتصار على دعوة الوجهاء والأغنياء حتى وإن كانوا بعيدين عنه، وترك الأقارب الفقراء، قال النبي ﷺ: «شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأبأها، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله»⁽⁵⁾، وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول: «شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ»⁽⁶⁾.

ثالثاً: استخدام الأسلحة أو إطلاق النار أو أذية الناس بالأصوات المزعجة للسيارات وغيرها، مما يخالف الأنظمة أو يؤدي إلى هلاك الأرواح.

(1) رواه البخاري برقم (5167) ومسلم برقم (1427).

(2) رواه البخاري برقم (5173) ومسلم برقم (1429) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) سورة الفرقان الآية 67.

(4) رواه مسلم برقم (1432).

(5) رواه البخاري برقم (5177) ومسلم برقم (1432).





نشاط

فكر في إيجاد حلول إبداعية كبداية للمخالفات السابقة.

- التنسيق المسبق مع الجمعيات الخيرية التي توصل الفائض إلى المحتاجين.
- دعوة الفقراء إلى الزواج من الضعفاء، وإعطائهم الفائض من الطعام.
- إقامة عروض شعبية ومسابقات تناسب الكبار والصغار.

موقع واجباتك



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023/1445





تحديد النسل وتنظيمه

الدرس
13

تحديد النسل

لا يجوز وضع القوانين العامة التي تحدد عدد الأولاد في الإنجاب، كما لا يجوز استئصال القدرة على الإنجاب في الرجل أو المرأة إلا في حالات الضرورة؛ لأن ذلك يخالف المقصد الشرعي من تكثير نسل الأمة، وقد صدرت الفتاوى الشرعية من المجامع العلمية بذلك، منها ما جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي الآتي.

تنظيم الحمل

يجوز للزوجين تنظيم الحمل، وذلك عن طريق التباعد بين فترة الحملين، لحاجة يراها الزوجان، ولكن ذلك مشروط بأمور:

- 1- أن يكون ذلك عن تشاور بين الزوجين وتراض.
- 2- ألا يترتب على ذلك ضرر.
- 3- أن تكون الوسيلة مشروعة.
- 4- ألا يكون في ذلك عدوان على حمل قائم.

قرار مجمع الفقه الإسلامي

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الخامس بالكويت من 1-6 جمادى الآخرة 1409هـ الموافق 10-15 كانون الأول (ديسمبر) 1988م، بعد اطلاعه على البحوث المقدمة من الأعضاء والخبراء في موضوع تنظيم النسل، واستماعه للمناقشات التي دارت حوله، وبناءً على أن من مقاصد الزواج في الشريعة الإسلامية الإنجاب والحفاظ على النوع الإنساني، وأنه لا يجوز إهدار هذا المقصد؛ لأن إهداره يتنافى مع نصوص الشريعة وتوجيهاتها الداعية إلى تكثير النسل والحفاظ عليه والعناية به، بكون حفظ النسل أحد الكليات الخمس التي جاءت الشرائع برعايتها. قرر ما يأتي:

أولاً: لا يجوز إصدار قانون عام يحد من حرية الزوجين في الإنجاب.

ثانياً: يحرم استئصال القدرة على الإنجاب في الرجل أو المرأة، وهو ما يعرف بالإعقام أو التعقيم، ما لم تدعُ إلى ذلك الضرورة بمعاييرها الشرعية.

ثالثاً: يجوز التحكم المؤقت في الإنجاب بقصد المباشرة بين فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمان، إذا دعت إليه حاجة معتبرة شرعاً، بحسب تقدير الزوجين عن تشاور بينهما وتراضٍ، بشرط أن لا يترتب على ذلك ضرر، وأن تكون الوسيلة مشروعة، وأن لا يكون فيها عدوان على حمل قائم.

إسقاط الجنين (الإجهاض)

لا يجوز إسقاط الحمل في مختلف مراحلها إلا لمبرر شرعي، وفي حدود ضيقة جداً، يُقرّها جمع من الأطباء المتخصّصين الموثوقين.

نشاط

قارن بين تحديد النسل وتنظيم الحمل من خلال الجدول التالي

أوجه المقارنة	تحديد النسل	تنظيم الحمل
المراد به	منع الحمل على المرأة القادرة على الإنجاب.	التحكم المؤقت في الإنجاب بقصد المباشرة بين فترات الحمل أو إيقافه لمدة معينة من الزمان .
حكمه	لا يجوز إلا في حالات الضرورة.	يجوز بشرط.
آثاره	- انخفاض معدلات النمو السكاني - انخفاض معدلات النمو الاقتصادي	يأخذ كل طفل حقه من الرضاعة والرعاية والتأديب.



1 على ضوء دراستك لأحكام الأسرة وعقد النكاح، بين ما يلي:

أ- المراد بفقہ الأسرة.

الأحكام المتعلقة بكيفية بناء الأسرة عن طريق عقد النكاح، والتعامل بين الزوجين، وكيفية انتهاء هذا العقد عن طريق الطلاق أو الفسخ، وما يتعلق بذلك من أحكام، كالنفقة والعدة.

ب- أركان النكاح.

- ١- الزوجان الخاليان من الموانع الشرعية.
- ٢- الإيجاب.
- ٣- القبول.

2 قال ﷺ: «تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»؛ بالرجوع إلى بعض مصادر التعلم: اشرح هذا الحديث شرحاً وافياً بأهم العناصر التي تضمنها؛ لا يقل عن خمسة أسطر.

المعنى أن هذه مقاصد الناس في الزواج، فمنهم من يبحث عن الجمال، ومنهم من يطلب الحسب ومنهم من يرغب في المال، ومنهم من يتزوج المرأة لدينها، وهو ما رغب فيه النبي ﷺ بقوله "فاظفر بذات الدين تربت يداك"، قال النووي رحمه الله في شرح مسلم الصحيح في معنى هذا الحديث أن النبي ﷺ أخبر بما يفعله الناس في العادة فإنهم يقصدون هذه الخصال الأربع، وآخرها عندهم ذات الدين، فاظفر أنت أيها المسترشد بذات الدين، لا أنه أمر بذلك، وفي هذا الحديث الحث على مصاحبة أهل الدين في كل شيء، لأن صاحبهم يستفيد من أخلاقهم وحسن طرائقهم، ويأمن المفسدة من جهتهم.



3 من خلال دراستك للموضوع؛ ناقش العبارات الآتية مبيناً أصوبها شرعاً، معللاً ومدلاً لما تقول:

أ- يجب على ولي المرأة أن يزوجه ممن ترضاه كائناً من كان.

ب- يجب على ولي المرأة أن يزوجه ممن ترضاه إذا كان كفوئاً لها.

ج- يجب على ولي المرأة أن يزوجه ممن ترضاه إذا كان كفوئاً لها ورأى في ذلك المصلحة لها.

العبرة الثالثة أصوبها شرعاً ، لأنه يجب أخذ رضا المرأة إما بنطقها الصريح، أو بسكوتها الدال على الرضا والموافقة، ودليل ذلك قوله ﷺ "لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن" قالوا يا رسول الله وكيف إذن، قال "أن تسكت" رواه البخاري ومسلم، فالشرع قد كفل للمرأة حرية الاختيار بين الرجال الأكفاء إذا تقدموا للزواج بها، ويجب على الولي أن ينظر إلى مصلحة موليته، فلا يؤخر زواجها من غير سبب شرعي، ولا يمنعها الزواج من الكفاء إذا رضيت لنفسها، ولا يحل له التساهل بتزويجها من ليس كفوئاً لها في الدين كالفاجر ونحوه.

4 لخص ما يتعلق بأحكام المحرمات حُرمة مؤبدة.

أولاً : المحرمات بسبب النسب:

- ١- أمهات الرجل وجداته.
- ٢- بنات الرجل وحفيداته.
- ٣- الأخوات.
- ٤- العمات والخالات .
- ٥- بنات الإخوة وبنات الأخوات.

ثانياً : المحرمات بسبب المصاهرة:

- ١- زوجات الأبناء والأحفاد.
- ٢- زوجات الآباء والأجداد.
- ٣- أم الزوجة وجدتها.

هؤلاء الأصناف الثلاثة يحرم من بمجرد العقد على الزوجة.

- ٤- بنات الزوجة، وتسمى الربائب جمع ربيبة ويشترط في تحريم بنات الزوجة أن يكون الزوج قد دخل بأهمن.

ثالثاً : المحرمات بالرضاعة:

كل ما تقدم أنه يحرم من النسب فإنه يحرم من الرضاعة، ولا تنتشر الحرمة لغير الرضيع وأولاده، وإنما العلاقة للرضيع وأولاده فقط.

5 اذكر الدليل على تحريم نكاح كل مما يأتي:

أ- النساء المتزوجات.

قال الله تعالى:

{وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ}

سورة النساء.

ب- الجمع بين المرأة وأختها.

قال الله تعالى:

{وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ}

سورة النساء.

ج- الجمع بين المرأة وعمتها.

قال النبي ﷺ

"لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها"

رواه البخاري.

6 قارن بين شروط النكاح، والشروط في النكاح.

الشروط في النكاح	شروط النكاح
مصدرها الزوجان	مصدرها الشريعة
ليس لها عدد محدد	عددها (٤) شروط
إذا اختل شرط منها قد يبطل العقد وقد لا يبطل	إذا اختل شرط منها بطل العقد



7 الاستشارة والاستخارة، أمران مشروعان قبل النكاح لكلا الزوجين، اكتب حول هذين الأمرين رسالة توجهها إلى صاحب لك مقبل على الزواج.

الزواج من أهم القرارات التي يمكن أن يتخذها الإنسان في حياته فقد تعقبه سعادة أو ندم والاستشارة والاستخارة أمران مهمان فهما ركنان أساسيان لكل قرار موفق وفيهما اطمئنان ورضاً بما يقدره الله عز وجل للعبد، فما خاب من استخار ولا ندم من استشار.

8 متى تجب إجابة دعوة العرس، مع الاستدلال.

إجابة الدعوة لوليمة العرس واجبة إذا تم تعيين المدعو، لقوله ﷺ "إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها" رواه البخاري، أما إذا كانت الدعوة عامة من غير تخصيص لشخص بعينه فالإجابة هنا غير واجبة.

حالات تجب فيها الإجابة

- ١- إذا كانت الدعوة خاصة بتعيين المدعو.
- ٢- عدم وجود منكر في الوليمة.
- ٣- إذا كان المنكر يزول بحضوره.

